6.مظاهر التوافق المهني:

للتوافق المهني مظاهر، و أول مظاهر ه الرضا عن العمل. و هناك الرضا الإجمالي عن العمل و الرضا عن جوانب معينة من بيئة العمل , و كل مظاهر الرضا عن الجوانب المختلفة للعمل , ليس من الضروري أن تتعادل مع الرضا عن العمل ككل ومقياس الرضا الإجمالي عن العمل يسمح للعامل أن يقيم كل جانب فيما يتصل بالأهمية النسبية له ومهما كان , فإن مقاييس الرضا الإجمالي عن العمل ستحدد مظاهر العمل التي تهم كل فرد , ذلك أن لها جوانب كثيرة مترابطة تشير إلى التوافق المهني " زيادة الأجر و التطور الذاتي للشركة , و ثبات العمالة , و انفكاك العمالة , و شعبية العامل , والاستفادة من قدرات الفرد.

العامل الأول: الرضا عن العمل

فالرضا يشمل الرضا الإجمالي عن العمل و الرضا عن مختلف جوانب بيئة عمل الفرد: عن مشرفه , وزملائه , و الشركة أو المؤسسة التي يعمل له , و ظروف عمله , و ساعات عمله , و أجره ونوع العمل الذي يشغله كما يشمل إشباع حاجاته و تحقيق أوجه طموحه وتوقعاته , و يشمل اتفاق ميوله المهنية وميول معظم الناس الناجحين , الذين يعملون في مهنته **العامل الثاني: الإرضاء**

أما الإرضاء , فإنه يتضح من إنتاجيته و كفايته , و من الطريقة التي ينظر بها إليه مشرفهو زملائه، و الشركة أو المؤسسة التي يعمل لها, كما يتضح سلبيا من غيابه و تأخره, ومن عدد قدرته على البقاء في العمل لمدة مرضية من الزمن. ويتضح أيضا من اتفاق قدراته و مهارته تلك المتطلبة للعمل

7ــ العوامل المؤثرة في التوافق المهني :

- عوامل حضارية وتكنولوجية :

يؤثر في التوافق المهني للفرد ما يغشحياته اليوم من تغيرات حضارية وتكنولوجية ... تزعزع أمنه واستقراره النفسي ، وتجعله يتردى بين الأمل و اليأس ، والرضا و القنوط ، كما أنها تحبط حاجاته الأساسية ، وتخنق شخصيته ، وتشيع فيها الاضطرابات النفسية على اختلاف أنواعها .

فالتكنولوجيا قد أدت إلى تغيرات هامة في الكيان الاجتماعي نتيجة لقلة الحاجة إلى العمل اليدوي ، وزيادة العمل الذهني المطرد ، كما أدت من ناحية أخرى إلى تحسن ظروف العمل الفيزيقية وارتفاع معدلات الإنتاج ، وإلى نقص الاحتياجات من العمالة كما صحب مسيرة التطور التكنولوجي الثورة التكنولوجية ، تحول المجتمع الريفي إلى مجتمع صناعي ، مما أوجد خلافا نوعيا بين العقلية الصناعية المنصهرة في بوتقة الحياة المدنية ، وصراع أهلها ، وتعدد مطالبها ن والتميز بالتفرد والانعزالية والعقلية الزراعية التي تعكس هدوء حياة الريف وبساطتها

- عوامل شخصية:

إن تنافر السمات الشخصية ومتطلبات المهنة يؤديان – ليس فقط إلى تعطيل التقدم والنجاح ، بل إنهما يساعدان على سوء التوافق الفردي ، والذي يتبدى في أشكال مختلفة كالتعاسة ونقص الكفاية في العمل ، والإسراف في ترك العمل ، والمشكلات الاجتماعية الكبيرة .

وينبغي أن يكون واضحا أنه أحيانا ما يكون سوء التوافق المهني عرضا لاضطراب عميق في الشخصية، ويمكن أن تتمثل العوامل الشخصية المؤثرة في التوافق المهني فيما يلي:

– الحالة الصحية والتي ترجع إلى أساس فيسيولوجي ، ذلك أن أي خلل في الكيمياء الجسمية يؤدي إلى خلل في وظائفها ، وهذا الخلل بطبيعة الحال يؤثر في سلوك الفرد ، وفي استجابته للمواقف المختلفة ، وليس من شك في أن الخلل كلما كان كبيرا ، كان تأثيره أعمق و أوسع مدى ، إذ يمتد إلى الوظائف النفسية المختلفة ، ذلك أن التكوين البيولوجي ليس بمنفصل عن التكوين النفسي ، بل أنهما مع يكونان وحدة متكاملة ، ذلك أن الإنسان الفرد وحدة جسمية نفسية .

– الحالة النفسية أو المزاجية ، الاضطرابات الانفعالية و النفسية ... والصراع، والقلق، والإحباط... الخ.

– السمات الشخصية : استعداداته للعمل وميوله ورغباته وطموحه ، ومستوى اقتداره ، ومتاعبه الشعورية و اللاشعورية .